

فتح القدير

112 - { قال كم لبثتم في الأرض عدد سنين } القائل هو D □ ا وتذكيرا لهم كم لبثوا ؟

لما سألوا الرجوع إلى الدنيا بعد أن أخبرهم بأن ذلك غير كائن كما في قوله : أخسئوا فيها والمراد بالأرض هي الأرض التي طلبوا الرجوع إليها ويحتمل أن يكون السائل عن جميع ما لبثوه في الحياة وفي القبور وقيل هي سؤال عن مدة لبثهم في القبور لقوله : في الأرض ولم يقل على الأرض ورد بمثل قوله تعالى : { ولا تفسدوا في الأرض } وانتصاب عدد سنين على التمييز لما في كم من الإبهام وسنين بفتح النون على أنها نون الجمع ومن العرب من يخفصها وينونها